اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات
والعلوم التجريبية والتقنية
الدّورة الرئيسيــّة : جوان 1999

الموضـــــوع الثـــّاني

التّمشّـــــي الممكن	مضمـــــــون التّمشّي : ما نعمـــــل على إنجـــــازه	تنبيهـــــــات
لحظـــــة الرصد "هل" "دور للفلسفة" "زمن" "العلم أداة هيمنة" "الطبيعة" "الإنسان" **لحظة التـــّفكيك والتـــّحليل** من المفاهيم المعطاة إلى المفاهيم المجاورة والمقابلة. "العلم" "الطبيعة" "الإنسان" هيمنة = سيطرة سلبية، إرغام للإرادة. = خضوع = عبودية للفلسفة دور ممكن اليوم	← سؤال ينتظر إجابة تمكن من اتخاذ موقف أو إصدار حكم. ← موضوع المساءلة : الكشف عن المهمة / الدور الذي يمكن للفلسفة أن تضطلع بها. ← الزمن الراهن عصر هيمنة العلم. ⇐ إن للفلسفة أدوارا تختلف باختلاف الزمن ← إن مهمة الفلسفة تاريخية. ← تحمل الهيمنة دلالة سلبية وتشير بالأساس إلى التطبيقات التقنية للعلم وإلى انعكاساته على مستوى السلوك الاجتماعي : هيمنة على الإنسان. ← موضوع هيمنة العلم ← علم الطبيعة : من التفسير إلى التحكم فالتخريب علوم الإنسان : من التفسير إلى التأثير : الإشهار... السؤال العام : إذا كان العلم مهيمنا فهل بقي للفلسفة من دور؟ ← فاعلية تفسير وسيطرة. ← العلوم الطبيعية من فيزياء وبيولوجيا... ← العلوم الإنسانية من اجتماع وتاريخ ونفس... ← النظريات العلمية أداة تحرير للإنسان (الوجه الأول) الفكرة المستترة في الموضوع والتي يمكن استخلاصها ضمنيا. النظريات العلمية أداة سيطرة على الإنسان (الوجه الثاني)← العلم يفسر ← يتوقع ← يسيطر. ⇐ زمن العلم، السؤال عن فاعلية الفلسفة بما هي أداة تحرر وأداة إنشاء للمعنى وفتح للإمكان.	– طبيعة السؤال توحي بأن الفلسفة في موقع اختبار. – الانتبـــــاه إلى صيغة الإمكـــان بما هو بحث عن تشريع أو تأسيس. – النظر في مـــا يمكن أن يكون "دور للفلسفة". – سيطرة العلم : واقع الزمن، أي أمـــــر يمكن ملاحظته. – ملاحظة ما هو سائـــــد (هيمنة العلم). الانتباه إلى الموقف العلمـــوي الخفي الذي يحكم مسار النص. لاحظ أن هذه الفكرة هي الأساسية في الموضـــوع وهي التي يطرح فشأنها التساؤل.

التخطيـــــــــــــط

التخطيـــــــــــــط	تنبيهـــــــــات
المقدمـــــــة **التمهيـــد** : يمكن التمهيد للموضوع بصور مختلفة ومتعددة من بينها : – الانطلاق من الإشارة إلى ما أصبح يميز الواقع الراهن من هيمنة للعلم في مجالي الطبيعة والإنسان. – الانطلاق من الموقف العلموي الذي يرى أن تاريخ الفلسفة هو تاريخ تراجعاتها أمام انتصارات العلم وسيطرته على الطبيعة. **الإشكالية** : يمكن صياغتها على أنحاء مختلفة شريطة الالتزام بنفس المعنى. وهذه صياغة ممكنة : – هل تفضي نتائج التقدم العلمي اليوم إلى موت الفلسفة أم إلى تأكيد دورها ؟ – هل يعني سيادة العلم اليوم تهديدا للفلسفة وإلغاء لها أم أن الهيمنة هذه هي التي تشرع لحضور الفلسفة بل لضرورة حضورها إنقاذا للإنسان من الاستعباد ؟.	– أهمية الكشف عن المسلمات الضمنية للموضوع مثل التوجه العلموي. – ضرورة الاشتغال الدقيق على المفاهيم الصريحة والضمنية في الموضوع (الهيمنـــــــة، النجاعة، القيم...). يمكن الكشف عن ضمنيات هذا القول والمتمثلة في مقولة "التقدم" التي أفشت قناعة مفادها أن الفضل يكون دوما في المستحدث والآتي بأشكاله الوضعية. – أهمية إبراز أهمية القيم بالنسبة إلى الإنسان. – أهمية إبراز راهنية المشكل.
الجوهـــــــر : لتحليل الإشكالية وإدراك أبعادها وحدودها خطوتان : ***الخطوة الأولى :*** بأي معنى يكون العلم أداة هيمنة على الطبيعة والإنسان وذلك : – بالكشف عن الأسس النظرية التي تجعل العلم قادرا على مثل هذه الهيمنة : التعبير الكمي، تفسير الظواهر بواسطة قوانين لتوقع حدوثها والتحكم فيها. – بتحليل مظاهر هذه الهيمنة في مجالي الطبيعة والإنسان وكيف أن هذه الانتصارات جعلت البعض يستنتج أن العلم وحده قادر على أن يستجيب لكل حاجيات الإنسان ولم يعد بالتالي للفلسفة أيّ دور يمكن أن تضطلع به. ← تبدو الفلسفة بعيدة عن الحياة اليومية وغير قادرة على الاستجابة لحاجيات الإنسان الملحة، في مقابل العلم، الذي تسمح تطبيقاته التقنية بذلك. – إمكانية استخدام بعض مواقـــــــــف الفلاسفة مثل : (هوسرل، ماركوز، بريقوجين...). ***الخطوة الثانية :*** ما هو دور الفلسفة اليوم ؟ إنه دور تحرري ويقتضي : – تشريع القيم في بعدها الكلي (الجمالي، الأخلاقي...). – نقد العقل الأداتي. – إنشاء المعنى.	
الخاتمـــــــــة إن نجاعة العلم لا تفضي إلى نفي دور الفلسفة لأن الإنسان وإن كان بحاجة إلى النجاعة فإنه بحاجة إلى القيم أيضا.	